قال الله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة

الشيء

الي لزوم هذه المعاني لطالب العلم الأشارة في القرآن قوله
الأشارة مبتداء اي المشير او ذو اشارة في القرآن قوله تعالى
خبر مبتدأ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ومعناه
على القول الفضيل والذين جاهدوا في طلب العلم لنهدينهم
سُبُل العلم به قيل في هذا المعنى من طلب شيئاً وجد اي اجتهد
وسعى سعياً جميلاً وَجَدَ اي وجَدَهُ وصادفهُ ومن قرع الباب
اي المقصود ولج اي اقدم فيه وَلَجَ اي دخل فيه ووصل مقصوده
وقيل يقدر ما تتعنى من العناء وما مصدرية اي يقدر اصابتك
العنا تنال ما تتمنى اي تصل ما تتمناه وتبغيه قيل يحتاج في
التعلم والتفقه الى جد الثلاثة المتعلم بالجر على انه بدل من الثلاثة
ويجوز الرفع والنصب ايضاً والاستاذ والاب ان كان اي الاب
في الاحياء جمع حي يعني ان كان حياً لابد من جده وسعيه في تحصيل
ابنه العلم انشدني اي قراء علي شعر الشيخ الامام اجل الاستاد
سديد الدين الشيرازي رحمه الله للشافعي يعني شعر قال الشافعي
شعر الجديدين اي يقرب كل امر نصب على انه مفعول يدني
شاسع اي بعيد والجد يفتح كل باب مغلق اي الاجتها ويفتح
ابواب المرادات التي اغلقت وصعبت فتحها واحق خلق الله

اي

اي لبق بخلوق الله تعالى بالهدر اي بأن يهدر ويحزن له على
ان الهدر مصدر مجهول وقوله واحق مبتداء خبره قوله
امرئ اي رجل ذو همة اي ذو قصد وسعي في المعارف والعلوم
يبلى اي يجعل مبتلاً بعيش ضيق يحيى يعني من صار مبتلا بضا
يقة العيش والألم والجاهلون في وسعة ونعم فهو جدير و
بأن يغتر ويحزن له ومن الدليل خبر مقدم على القضا اي على
قضاء الله تعالى وحكمه بؤس اللبيب البوس بضم الباء وسكون
الهمزة الشدة وهو مرفوع على انه مبتداء مؤخر وطيب عيش
الاحمق لانه لو لم يكن بقضاء الله تعالى وحكمه بل بالنظر بالعلم
والجهل لكان الامر بالعكس وليس كذلك فظهر انه من
قضاء الله تعالى المبني على الحكمة اللايقة الفايقة لكن من رزق
الحجى اي العقل حرم الغنى اي لكن من رزق بالعقل حرم من الغنى
وهذا حكم كثيري لا كلي لوجود الاغنياء في الصحابة والتابعين
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وغيرهم من العلماء ضد ان
يفترقا ان اي تفرق اي ها ضد ان يفترقا كان اي تفرق اي
تفرقا كاملاً فلفظ اي تفرق منصوب على المصدرية باعتبار
دلالته على معنى الكمال مثل مررت برجل اي رجل كامل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)